عدد ٤٦٤ — النسخة ٣٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 20 Septembre 1930

ماذا جرى ؟

حملة عنيفة، ومهاجمة شديدة تقوم بها في هذه الايام جرائد الاستعمار، ونحن وصحافتنا الهدف لهذا الهجوم الغريب !

ولقد استفدنا مما نرى في هذا الميدان ان الجنون قد يعتري بني الانسان بسبب الجرائد حتى...!

طالع تونس الفرانسوية في هذين اليومين فانك حينئذ تخال نفسك ماثلا امام مجنون قد استحكمت حلقات جنونه فظل يرشق السابلة بالحجارة ويلفظ ما لا يلفظه ذو عقل سليم !

ما ذا جرى على عقولكم يا سادة ؟

نفهم انكم متضايقون من صحافتنا، وبودكم ان تنمحي من امام اعينكم بغية ان تجد اقلامكم مجالا لما جبلت عليه من قلب الحقائق دون ان تجد في سبيلها من يعرف كيف يشرح للقارئين بهتانها !

في طليعة الجرائد المنخبطة في هجومها جريدة تونس الفرانسوية طبعا.

وهذه في كل عشية نسمعها تلوك القول بان الصحافة العربية متمادية على ايقاع البغضاء واحداث الهرج واضمار تكوين الحوادث، الى غير هذا مما لا يزيد ولا ينقص عن هذيان من اشتدت عليه اعراض الحمى !

تريد تلك الجريدة في كل اونة ان تنسب الينا كل ما يصدر عنها عسى ان تشغلنا عن بيان مثالبها بدفع تهم هي وزميلاتها المتلبسة بجميعها !

تقول اننا ماخذون في القاء بذور الشقاق والعداوة، ومن اجال نظره على عددها البارز في عاشر الشهر الجاري شاهد كيف اباح احد كتابها لنفسه ان يتهجم على الشريعة الاسلامية، وان يتقدم على حلبة تعديد الزوجات، ويا ليت شعري اي شيء بعد هذا التهجم على الدين والمعتقد يوغر الصدور ويوجب البغضاء ؟ !

وليتنا ندري اي مسوغ يسوغ لهؤلاء المتهافتين ان يبحثوا في فروع ديننا، وان يتناولوا منها ما يضعونه محل نقد واعتراض، وهم لا يفهمون شيئا مما يقولون، ولا يعلمون حقيقة ما هم فيه يخوضون، ومن كان كذلك حكمت كل العقول بان لا غاية له سوى ايغار الصدور وكفى !

ثم اي هيجان يصدر من صحافتنا يا سادة ؟

الحق معكم... فان تفنيد الزور، ودحض البهتان، ودمغ الباطل، كل ذلك مما لا يروق في نظر من ليس لديه بضاعة غير الزور والباطل والبهتان !

ومن ضروب السخافة على ما نظن ان تعود التونيزي وزميلاتها في كل يوم الى تكرار القول بان تاثير حركة البلاشفة في اقطار اخرى له علاقة بما يفكر فيه بعض الشبان التونسيين !

زعموا ذلك في مقالة قالوا من ضمن سخافتها: ان الصحافيين التونسيين قد نضبت عنهم مواد المواضيع !

والحقيقة ان المواد قد نضبت عن هؤلاء الزاعمين، فعمدوا الى تسطير الكذب جهارا، وطفقوا ياتون من التحريش البارد ما لا يغني عن الحق فتيلا، ولا يكون الا على العجز دليلا !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه...

ثلاث ارواح فقط

في ربوع السجومي اقيمت حفلة عرس ولم يطل سرور المحتفلين حتى انقلب العرس ماتما لا كالماتم المعهودة ولا هو متسبب عن موت شخص واحد بل عن قتل ثلاثة انفس في ان واحد، العروس وامه واخته وقاتل الكل هو زوج هذه الاخيرة وكانه حسب نفسه مقبلا على صيد العصافير

يقول انهم عذبوا عنه زوجه وشتموه وعيروه واقول كل ذلك واكثر منه لا يجعل الانسان ابليسا بهذا الشكل ولا يسمح له باحداث مقبرة كاملة ! هذه كلمة مني، وطبعا الكلمة الاخيرة لحضرة القانون.

افعال الاسافل

من اخبار قسنطينة ان السيد مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح بينما كان يسير في شارع بالمدينة مجاورة قصدها في مكاتب جريدته اذ فاجات راسه خبطة من دبوس جعلته ينبعث في جوف سيارة ويطير الى الطبيب !

والقي القبض على صاحب الدبوس اللطيف ! فاتضح انه ءالة صماء لا يزيد في العلم والفهم عن الدبوس الذي يحمله.

واذن... فحق على الحاكمين هناك ان لا يكتفوا بمجازاة هذا الشقي وحده، بل يلزم ان توصل يد العدالة الى عنق من دفع به الى اتيان جناية نعدها ولا شك مهاجمة للصحافة العربية واعتداء على حريتها، وهكذا يفعل الاسافل اذا ما اقعدتهم سفالتهم عن مقابلة الكلام بالكلام !

مجنون في ليون

المسمى جوزاف انتوان قليمان وقف يوم ١١ الجاري امام كنيسة ليون وقد اقفلوا جميع الابواب

فتحوها ودخل. وبسؤاله من طرف راهب الكنيسة عن شخصيته قال : انا الحاكم ! . ولم يلبث ان اوقد النار في الكتب المقدسة الموجودة هناك !

وبالقبض عليه بعد خروجه ظهر انه مجنون وكل تكليف بشرط العقل !

وان كنت اعجب من شيء هنا، فاني اتعجب ممن اسعفوه بفتح كل الابواب طبق مرغوبه، مع اني انا الابله . كما في علمك . لو كنت احرس محلا ذا ابواب عديدة وجاءني من يقول افتح لي الابواب كلها لادخل من احدها لقلت له . المرستان امامك فاتخذ من بابه مدخلا . مع السلامة...!

(ابله)

يسألونك عن ...

يوم الامتحان

(بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن طلب العلا سهر الليالي)
ومن سهر الليالي لاجل مزح
وقتل الوقت في قيل وقال
وطبخ الشاي دورا بعد دور
فذلك قد تعود بالمعالي
وسوف اذا اتى يوم امتحان
وما ادراك ما يوم السؤال
تراه يقول يا ويلي فاني
اضعت العام في توسيع بالي
ولو عوض الشكبة كنت اعني
بدرسي ما بليت بما جرى لي
ايا من فارق الاخوان سعيا
لنيل العلم كن مثل الرجال
فما في السينماء تنال علما
ولا من فرجة في القونبال
ولا من سهرة في باب بحر
فان العلم في كاف ودال
ولكن ان بقيت بدون علم
فانك سوف تبقى مثل حالي
(ففي الهيجاء ما جربت نفسي
ولكن في الهزيمة كالغزال)

(الهذار)

كناشة النكة

جريدة تونس الفرانسية غاضبة على الصحافة العربية في هذه الايام ولا عجب في هذا ما دامت حروف (غضب) هي نفس حروف (بغض)!.

***

ما زال بعض الناس يسألوننا (اين شركة الفحم) بينما نحن لا نزال بصدد البحث عنها والمؤمل ان لا تكون النتيجة مثل (الفحم)...!

***

انتهت الراحة الصيفية واقبل طلبة المدارس فنتمنى لسكان المدرسة القاسمية ان ينظفوا بيوتهم بدون ان يعاقبوا على ذلك...!

***

نشرت « النهضة » في عدد الثلاثاء كلاما طويلا بعنوان (اصلاح غلط مطبعي) ولكنها لم تصلح في عدد الاربعاء اغلاط عدد الثلاثاء الكثيرة

***

داست سيارة في حلق الوادي وفي آن واحد صبيا ورجلا، وهكذا اصبح الدوس جاريا بالجملة و (التفصيل)...!

***

نريد ان نفهم اسم من يمضي (احمدهم) تحت ما يكتبه بشأن الباطان اهي كلمة واحدة ام ان (احد) كلمة (وهم) ثانية ...؟

***

يسألنا بعض الناس اين مركز الشيخ دجاجة ؟ نقول في (القصيبة) وعوض القاف ميم بالنسبة لشخص الشيخ...!

***

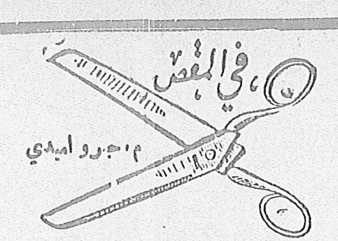
المرغوب من تجار رحبة الحبوب ان ينجزوا البيع والشراء يوميا قبل منتصف النهار لان بينهم مقدم ايتام يلزمه الخروج باكرا...!

***

السيد (ع.ه) من بين مشتركينا الذين لا يتنازلون لاجابتنا، ولعله يجعلنا نكتفي بحرفين من اسمه...!

معرض المبزع

اجمل الاقمشة وابدع المنسوجات تشاهدونها في معرض المبزع المقام بدار محسن (ساحة جامع القصر). زوروه تقتنوا ما يروق لكم وتعاضدوا وطنيكم صاحبه النشيط



في تقديمه يقال : هذا السيد يشغل كرسي نيابة الحق العام بالمجلس العدلي في بلد الكاف.

وانا . اليوم فقط حصلت بين يدي نسخة من رواية (اوكريز بورجية) التي نقلها هذا النائب الحق العام من الفرانسية الى اللغة (قال) العربية

ولكن كل من تلى بضعة اسطر من هذا (التعريب !) وجد ان الرواية بريئة من العربية والعربية بريئة من الرواية !

لا مبالغة في ما اقول، وهاك يا مولاي القارئ جملا من المقدمة ولك الامر فاقض ما انت قاض قال المسيو :

(... تاملوا في قباحة الاخلاق، والمبالغة على حدود الاقلاق، واسفل هبوط الاشناق، ونزول درج الاعماق، في شبكة المكائد، واعور الفاحشة، واجعلوا في السر الخفي منه تتظاهر، تظاهر شمس الزهر، اي في قلب امراة ذات واجب الحال، من غاية الجمال... الخ) !

ورغم ما رايت وسمعت تراه يقول هي (بالعربية) وهي بلغة لا ندري ما هي !

ومن رايي انا، انه كان على المسيو جيرو عوض الهجوم على العربية بهذا التعريب العجيب ان يفهم قبل كل شيء قول الشاعر العربي :

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

(انا)

في قرن ١٤

يوجد في بلد ماطر واحد اسمه (فرج بن الحاج فرج) وهو كما يأتي :

١ - متجنس
٢ - مؤذن بجامع البلد
٣ - مسمع خلف الامام
٤ - شيخ السلامية

نذكر قراءنا هذه العجيبة لان العلم بالشيء خير من الجهل به والسلام.



اعـراب

(فلا تامنن الدهر حرا ظلمته)

(لا) نافية ومن اجل ذلك قال شاعر يسكن في نهج سوسه عدد (٢٠٠) مكرر

لا تقـل اصلا اذا ما لم تـرد

ان تتـم الوعد في شيء نعم

وانا قد بلغـوا لي خبـرا

شاع بين النـاس في شان الغنم

وهي حكاية ان لم تكن الان مفهومة فسنوضح تفاصيلها .

(تامنن) فعل مضارع . يقال لا تامن اصلاحيا في ما يقوله ولا تامنن مرابيا اذا رغبك في معاملته واوهمك انه من المتساهلين . وقال ابن ابي خواف ينصح ابنه يا بني اذا سكنت قصور الساف فاياك ان تنخدع الرابي . واختلف المناطقة في المقصود بذلك .

(الدهر) منصـوب على الظرفية . كقولنا لا يحج الاستاذ القليبي الدهر . اي لا يمكن من ذلك مدى الدهر لان سفره بسبب النفخ في الصور ونشر من في القبور . وفي لفظ الدهر يقول الناصر الشملي :

ايهـا الدهر ضرنا الابطـاء

فالى م كل الورى احيـاء

لا جنـاز لا محـل لا صباح

اين انت يـا الة حدبـاء

وكذلك يضجر اصحاب هذه الصناعة اذا ما حصلت ازمة موتية .

(حرا) مفعول به . والحر هو الذي لا يقعده عن الاصداع بالحق ذلك الذي قال فيه شاعر :

ولا كنت ارجـوه لدفع ملمة

من الدهر الا كان احدى النوائب

يقـول لنـا هذا النعيـم بعينه

سيـاسة تشريك انت بالرغائب

(ظلمته) فعل وفـاعل . وقيل ان الضمير يعود على جمع في قصر هلال ارتكب جريمة الدهر والسمر . وهي جريمة ينطبق عليها الفصل ١٢ من قانون الحجاج والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في سلم الاصلاح

اجتمعت لجنة اصلاح التعليم بالجـامع الاعظم يوم ١٣ الجاري وقررت بالاجمـاع عقد النية على عقد جلسة اخرى .

حركة الجهل

نشرت جريدة النهضة (حاشا قدرك) في اعداد متوالية اعلانا بعنوان (كاتب يطلب وظيف) ولما سئل الكـاتب المبدع او المحرر المتجـول عن اعراب هذا العنوان العجيب . قال ان نصب المفعول لم يظهر لاشتغـال المحل بحركة الجهل المركب !

من بعيد

القت المحافظة القبـض على لص اتضح ان له (١٠) اطفـال يتعـاطون اللصوصية تحت ستـار الشحاذة ! فالمرغوب ممن يلتقي باحدهم ان يقول له الله يتوب من بعيـــــــــــد .

كذب . . .

لما سمع بعض المجددين عندنا بان مسلمات كثيرات في تركيا تزوجن بـاجانب قـالوا (هذا ايضا كذب) وبهذه المناسبة نقـول ان الزوجات المذكورات قد وضعن حملهن .

نص تحبيس

حبس ووقف وابد سي الحاج جميع المدرسة (التي يعدها في ارض الحبس عقارات خاصة به) على طلبة العلم ليسكنوا بها ما عدا بيت جعله لنفسه كي يمكنه القيام بالمراقبة والمعاقبة . وشهد عليه بحال الجواز والمعرفة .

باجه وجربه

عام الكل ما حصـل في الايـام الماضية من التغيير في مناصب النواب الشرعيين بابدان المملكة ولكن الامر الذي عسر فهمه هو ابقاء كل من بلد بـاجه وجزيرة جربه حتى الان شـاغرتي منصب القضـاء على حين التحـاق نواب الجهـات الاخرى بمراكزهم . ولقد دعانـا لهذا التسـاؤل ما وافانا من جزيرة جربه في هذا الشان . وانهـا لمكاتبة ضافية قد شحنت بيانا وشرحا لما هو حاصل من الاضطـراب بين جدران المحكمة الشرعية هناك . وحسبنا ان نكتفي موقتا بهذه الاشارة . وننتظر ما يكون .

المطبعـة الاهليـة في مدارج الرقي

ليس بين التونسيين وغير التونسيين من يجهل مكانة المطبعة الاهلية بهذه الديـار وما لهـا من الفضـل على الحركة الفكرية والنهضة الادبية بما اوتيته وما عرف به صاحباهـا الفاضلان من وافر الحزم وكبير الاستعـداد مع اتقان العمل والصدق في المعاملة . وبفضـل استعدادهـا ذلك امكنها في المدة الاخيرة ان تنجز طبع كتاب ذي مائة كراس جاء اعظم شاهد على كفاءتها .

والذي يصح اليوم ان يكون بشرى لمن يهمهم رقي مؤسساتنا الوطنية هو ان مطبعتنا المنوه عنها قد اخذت في توسيع نطـاقها فضمت اليها مطبعة (م . فينار) الكبرى التي كان مركزها بنهج الباشا والتي اشتراهـا اخيرا الفاضل الحـازم السيد محمد معلى واصبح ثالث اصحاب المطبعة الكبرى التي تالفت من الاهلية وهذه الاخيرة فصـارت ذات بـال واعتبار . كما فاوضت احدى الديار الامريكية لجلب الـة تنضيد الحـروف عربية افـرنسية (لونوتيب) وستصل قريبا فتصبح المطبعة الاهلية بفضـل هذه الخطوة الحـاسمة اول مطبعة في الشمال الافريقي .

وبدون ريب فان حركة كهذه تستدعي تغييرا محسوسا في وضع الات الطباعة وفي نفس هيئة المحل . وعليه فـاذا ما احتجب « النديم » في الاسبوع المقبل عن قرائه ومشتركيه فلنا مما سلف ذكره اوضح عذر . ونراه احتجابـا لا يكبر ازاء هذه البشرى بمستقبل مطبعتنا الزاهر .

الازمة الفلاحية بتوزر

اتصلنـا من توزر بالمكاتبة الاتية لصـاحب امضائها قال :

اما بعد . فان حركات دواليب عائلتي الحياتية تتركب من اضراس (١٢٠) ومن اسنـان وانياب (٧٢) ولي من اصول النخيـل بتوزر (٥٠) اصلا موظف عليها اداء دولي قانونـا (٣٠٠) فرنكا ومحصول تمرها قنطاران دقلة وغيرها كيلوات (٢٠٠) ثمنهـا بالتقريب (٤٥٠) فرنكا . اما ما اسعفتنا به الدولة من القروض الفلاحية فلم ندر ما نسبته لذلك مع زيادة مائة في المائة و (٧٠) في المائة في دامين على قانون النخيل ؟ (توزري)

لسان الشعب

بعون الله وبفضل الاخلاص والثبات دخلت رصيفتنا « لسان الشعب » الغراء في سنتها الحادية عشرة من تلك الحياة الحافلة بما يشرف الصحفي من الصدق والانقطاع لما فيه فائدة المجموع.
واننا نهني زميلنا الكاتب الغيور السيد البشير الخنقي بعامه الجديد ونتمنى للسان الشعب الصادق مزيد التقدم والرواج.

مولود مبارك

رزق الفاضل الغيور الوجيه السيد الحطاب بوحجبة عضو الحجرة الفلاحية مولودا سماه (عبد المجيد) ونحن نهني الصديق بمولوده الذي نسال الله ان يكتب له حياة سعيدة ويجعله من العاملين النافعين.

حل اللغز

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (جبل المنار) والذين اصابوا في حله هم الادباء :

الطاهر دعيب . الاول . مفتاح الطرابلسي (٢) محمد بن صالح الشريف (٣) . احمد بن غشام . محمد المنصب القرش . محمد المكادي . البشير بن شريط
محمد صلاح الدين بوغدير . الصادق المسعدي .
النوري الكبي بنوزر . ابراهيم بن احمد المرداسي الناجي العزوزي . عبد العزيز الزواد . الحفناوي الصديق . العربي الجماعي . خليل بن اسماعيل . الهادي . س . محمود الشافعي . سعيد الكافي . عبد الرحمان الغربي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لعالم مؤلف مصور معاصر ذاع صيته في هذه الايام واهتمت الصحافة بذكر اثاره . يتركب الاسم من احرف قولنا (نادي النصر) . وجوائزه للاول نسخة من كتاب (اشعة . خاصة بنور الاسلام) تاليف المرحوم (ناصر الدين دينى) وهي مهداة من الاديب الكبير الاستاذ (راجح ابراهيم) ليجازى بها اول الناجحين في حل هذا اللغز . وللثاني نسخة من كتاب (الفرقان بين اولياء الله واولياء الشيطان) وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه الى عنواننا (صندوق البوسطة ٢ ١) تونس.

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطة اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف كما لديه انواع النعل الرفيع سواء من الكلونيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه.

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الكوالات وتامين الاموال الخ

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥٠ - تونس